

جدول رقم ٩
توزيع القوى العاملة حسب مستوى ونوع الاعداد ١٩٨٥/١٩٨١

مجموع الملتحقين بمجالات العمل

المستوى			
النسبة المئوية	المجموع	اعداد مهني غير منظم	اعداد مهني منظم
٢٠٪	٤٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	-
٣١٪	٦٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
٢٢٪	٤٣٠,٠٠٠	-	٤٣٠,٠٠٠
٢٧٪	٥٣٠,٠٠٠	-	٥٣٠,٠٠٠
١٠٠٪	١٩٦,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠
١٠٠٪		٣٦٪	٦٤٪

المصدر: مجلة العمل، وزارة العمل، العدد ١٣ و ١٤، السنة الرابعة (١٩٨١)، ص ٩.

بالنسبة الى اجمالي العاملين في الصناعة. فقد كانت نسبة هؤلاء العمال المأجورين ٥٨٪ من اجمالي العاملين عام ١٩٥٩، فاصبحت توازي ٧٨,٥٪ عام ١٩٦٨، اما في اواخر السبعينات فقد اصبح العمال المأجورون يشكلون ٨٠ - ٨١٪ لعامي ١٩٧٦ و ١٩٧٨ (٨٣).
ويؤكد التعداد الصناعي الاخير لعام ١٩٨٠ هذه الحقيقة، اذ يشير الى ان عدد العاملين مقابل اجوربات يوازي ٨٣,٥٪ من اجمالي العاملين (٨٤).

والواقع ان نسبة العاملين مقابل اجور قد ارتفعت ليس في الصناعة فقط، بل في اغلب القطاعات، اذ ارتفعت نسبتهم (بالنسبة لكافة القطاعات) من ٥٨,٢٪ الى اجمالي السكان العاملين عام ١٩٧٠ الى ٦٨٪ عام ١٩٧٢ ثم الى ٧٦,٢٪ عام ١٩٧٥ (٨٥).

٤ - تحسن مستوى الارتباط بالآلة والانتاج المنتظم

ولقد نجم هذا التحسن عن ارتفاع التكوين العضوي للرأسمال في الصناعات التحويلية والاستخراجية والكهرباء والنقل والانشاءات. ففي منتصف السبعينات شهد الاردن توسعا مضطربا للصناعات الكبرى القائمة من قبل، كالفوسفات وتكرير البترول والاسمنت والنسيج والكهرباء. كما قامت صناعات تحويلية واستخراجية كبيرة ذات تجهيزات آلية عالية الكلفة واحجام انتاجية كبيرة، الامر الذي نجم عنه توسع حجوم الاستخدام المنتظم والارتباط بالآلة. وفي الوقت نفسه، نشأ خلال الفترة ذاتها عدد من الصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة، تتميز بتجهيز آلي حديث رفيع التقنية، لكنها تستخدم اعدادا قليلة من العمال، اذ تتميز طبيعتها الانتاجية بنسبة تصنيع متدنية نظرا الى اعتمادها على مواد بسيطة مصنعة. ومع ذلك فانها تتطلب عمالا متدربين او ذوي مهارة وخبرة عالية نسبيا. ويلاحظ من الجدول ١٠، الذي يمثل عدد التراخيص الصناعية الجديدة خلال ١٩٧٦ / ١٩٨٠، ان متوسط رؤوس الاموال الثابتة الى متوسط عدد العمال المستخدمين يرتفع سنة بعد اخرى.